اثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاون القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م.م محمود محمد عبدالكريم آل كنه أ.م.د أحمد محمد نوري محمود الحيالي

كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الخاصة

تاريخ تسليم البحث: 2010/3/24 ؛ تاريخ قبول النشر: 2010/6/3

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي , واقتصر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرستي الصناديد الابتدائية للبنين والمهج الابتدائية للبنين , وللعام الدراسي 2005 – 2006م .

استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة, والذي يضم مجموعتين تجريبيتين مع مجموعة ضابطة , المجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام تقنيتي مشغل الأقراص المدمجة مقترنة مع جهاز تلفاز لعرض المقروء , والمجموعة التجريبية الثانية درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة دون شاشة عرض , أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية .

بلغ حجم عينة البحث (69) تلميذًا , بواقع (23) تلميذاً في كل مجموعة . وقد أجريت عملية تكافؤ أفراد مجموعات البحث الثلاث في متغيرات ؛ درجة التربية الإسلامية للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (2004 – 2005م) , ودرجة اللغة العربية للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (2004 – 2005م) والمعدل العام للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (2004 – 2005م) , ودرجات اختبار الذكاء , والعمر الزمني محسوباً بالشهور, واشتراك التلميذ في الدورة الدينية الصيفية في المساجد لتحفيظ القرآن , وقد أقدم أحد الباحثان على تدريس المجموعات الثلاث .

وبعد الإطلاع على محتوى منهج الصف الرابع الابتدائي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية المتكونة من سبعة نصوص, أعدا على ضوئها (21) خطة تدريسية , بواقع ثلاث خطط لكل نص . وبعد عرض أنموذج منها للمحكمين وإجراء التعديلات التي رأوها مناسبة تم تدريس المجموعات على غرارها .

كما أعد الباحثان أداة لقياس الإتقان ببعدي الصحة والدقة مشتملاً على إتقان التلاوة وإتقان الحفظ , مستخدماً ثلاث معادلات يتوصل بتعويضها بالبيانات اللازمة إلى مدى الإتقان, ولغرض التأكد من صلاحيتها عرض على مجموعة من الخبراء للتعرف على الصدق الظاهري

لها , ثم طبقاها على عينة استطلاعية بقصد التعرف على آلية تطبيقها للعينة الفعلية واستخراج معامل ثباتها بواسطة (معامل ارتباط بيرسون), حيث بلغ بعد إعادة الاختبار (0,88) وبلغ ثبات التصحيح بإعادته من قبل الباحثان (0,94) , أما بالنسبة لإعادته من قبل مختص معهما بلغ (0,86) . وبذلك يعد الأختبار ذا ثبات عال ومناسب لأغراض البحث .

وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (13) أسبوعاً , أجريا اختباراً بعدياً للكشف عن مدى إتقان مجموعات البحث الثلاث في التلاوة والحفظ , وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت أهم النتائج ما يأتي : –

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في اتقان التلاوة واتقان الحفظ , ووجود فرق دالة احصائيا بين كل من المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في اتقان التلاوة واتقان الحفظ .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بتزويد المدارس بالتقنيات التربوية الحديثة مثل مشغل الأقراص المدمجة , وحث المعلمين والمعلمات على استخدامها , وإقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على كيفية استخدامها , وتزويدهم بدليل إرشادي يضم أهداف وعناصر كل موضوع ويقترح القرص المدمج المناسب له .

وامتداداً لهذا البحث وتكملة له اقترح الباحثان إجراء دراسة أخرى لكلا الجنسين لمعرفة أثر متغير الجنس في إتقان تلاوة القران الكريم , ودراسة أخرى تهدف إلى تعليم أحكام التلاوة , ودراسات مماثلة لمراحل دراسية مختلفة أو تقنيات تربوية غير التي استخدمها الباحث.

The Effect of Using CD in Pafecting and Memorizing Reciting of Holy Quran for Fourth Primary Class Pupils

Assist. Lect. Mahmoud M. Al-Kanna Assist. Prof. Ahmed M. Al-Hyale
College of Basic Education / University of Mosul

Abstract:

This research aimed at discovering the impact of using Digital (Vidio Disk , henceforth

(CD) in perfecting and memorising the Holly Kuran for forth grade primary pupils . to fulfill this aim , the researcher put two basic null-hypotheses and each followed by three sub - null hypotheses . the research is limited for forth grade pupils in primary schools ; Al – sanadeed primary school and Al – muhaj primary school , for the academic year 2005- 06 .

The research has been built on the Equivalent – Groups experimental design . This design includes tow experimental groups and one control group . The first experimental group has been taught by using CD with a

television . The second one has been taught by using CD only . The control group has been taught by traditional method .

The sample of the research consists of (69) pupils ; (23) pupils for each group . The equivalence of the groups has been done in some variables includes :

a. their marks in islamic Education for the preceding academic year (2004- 05) .
b. their marks in Arabic language for the preceding academic year (2004- 05) .
c. Total arenge for their marks for the preceding academic year (2004- 05) .
d. Their marks in an intelligence test.
e. Their age (measured by months) .
f. Parents' educational attainment.

After coming upon the Islamic Education curriculum which includes seven texts , the researcher prepared (21) Teaching plans ; three plans for each text . A sample of these plans had bee presented to the experts who gave some correctness . After that, the researcher taught the three groups himself and according to the prescribed teaching methods .

The researcher prepared a tool for measuring perfection ; including perfecting perausal and perfecting memorising , using three formula to measure the standard of perfection . For insurance , the tool had been given to group of experts to come upon its face validity. Then the tool had been given to a surryirg sample to see if there are any difficulties in using it and to measure its reliability using (pearson's formuh) wich scored correlation cofficients (0.88). The reliability for correction by the researcher himself (0.94) , and by a specialist (0.86). Hence , the test is relieble .

The experiment lasted (12) weeks . After finishing it, the researcher practicel a posttest to discover the standard of perfecting perusal and memorising , concerning the three groups. Using statistical procedures .

In the light of the results arrived at , the researher recommends to provide primary schools with the modren educational technology like CD , and also urging teachers to use it and prepared a practical training for this purpose . Also , he recommends to provide teachers with a guid book in cluding aims and elements of each subject or text and suggest the perfect educational technology for it .

In an attempt to make the current study approaches completeness in other relevant aspects , the present researche suggests preparing other studies concerning sexual variable , instructional stages and another educational technologies .

مشكلة البحث

اطلع الباحثان على واقع تدريس مادة القران الكريم من خلال بعض المعلمين المختصين فتلمسا واقعاً مغايراً لما تشير إليه الأدبيات , فخطوات ثابتة ومتتابعة تعاد كل درس مع موضوع جديد وعلى النسق نفسه , في حين أن كثيراً من الندوات والمؤتمرات تعقد في تدريس المواد المختلفة وتدرج في خاتمتها مجموعة من التوصيات . تؤكد على ضرورة استخدام التقنيات التربوية لرفع مستوى كفاءة تدريس القران الكريم للناشئة . وتنجلي ضرورة إحداث تغيير ما يلزم تغييره , حين يتبين للمرء ما يواجهه معلم تلاوة القران الكريم من تفاوت قوة الصوت ووضوحه عند التكرار الذي تتطلبه عملية تعليم التلاوة خاصة إذا تعددت دروس التلاوة في اليوم الواحد , مما يدعو إلى الاستعانة بتسجيلات صوتية لا تتأثر من كثرة التكرار, وتكون موضوعية لا تحتوي إلا التلاوة الصحيحة المصوبة الثابتة في نقاء الأداء دون تغير في المواصفات المطلوبة للتلاوة المجودة في القران الكريم .

وانعكاساً على ما تقدم يحدد الباحثان مشكلة بحثهما بالسؤال ألأتي :- ما أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

أهمية البحث

التربية هي مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه و أهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه , وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لتراث الأفراد الذين يحملونه فهي عملية نمو وتواصل (شرف , 2006, ص1) .

وتتميز التربية الإسلامية بأنها ربانية المصدر , ذات أصل اعتقادي موحى به من الله سبحانه , وان هذا الأصل باق من غير تبديل ولا تحريف , قال سبحانه { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } (الحجر 9) (الخوالدة وعيد , 2001, ص41) . وللتربية الإسلامية نظرة شاملة للإنسان تعتني به من نواحي تكوينه جميعها , جسمياً , وعقلياً , وروحياً , وذلك أن نظرة القرآن الكريم إلى الإنسان هي نظرة شاملة متزنة معتدلة , فالإنسان ليس بالكيان المادي فحسب , كما انه ليس بالروح المجردة عن المادة بل هو كائن يحتاج إلى نمو الجسم , والعقل , والروح بتوازن واعتدال (موسى وآخرون , 1992, ص8) . وهي تعد الإنسان على وفق النهج الإسلامي إلى الفوز في الحياة الأخرى بجانب تحقيق الأهداف الإنسانية في الحياة الدنيا , بما ينسجم مع الفهم الدقيق للحياة وقيمتها في الوجود (مرعي والحيلة , 2000, ص174) . ومن ثم تؤدي إلى إقامة جيلٍ وثيق الصلة بالله الذي خلقه واستخلفه في الأرض لإعمارها ، يعشق العمل الجاد ويعده شرفاً وواجباً ، مستعداً للتضحية والنضال من أجله ومجالدة أعدائه , ذلك أن الإسلام مملوء بالمثل العليا الواجب نشرها وجعلها من أولويات تربية المجتمع (دندش ، 2002 ، ص 29).

ولا يحدث هذا إلا بطريقة تدريس جيدة , فقد أدرك المربون المسلمون أهمية طريقة التدريس , وألَّف بعضهم كتبا كرست لمعالجة هذا الموضوع مثل ابن جماعة , وأكد ابن خلدون أهمية طريقة التدريس عندما عد التعليم صناعة , موضحاً أن عدم ملاءمة طريقة التدريس يؤدي إلى تبديد الجهود , وإطالة مدة التدريس دون أن تؤدي هذه الإطالة إلى نتائج أفضل (عبدالله وآخرون , 1994, ص س). وعلى الرغم من طريقة تفكير الإنسان البدائي فقد كان يدرك سر النجاح في نقل بعض الخبرات , وأسباب إخفاق بعضها الآخر . ووجد انه إذا نقل خبرته إلى المتعلم بطريقة مشوقة واضحة جذابة تأثر بها , وإذا نقلها إليه جافة فاترة أو غامضة مضطربة لم يتأثر بها (الدليمي والدليمي , 2004, ص33) .

وتحتاج طريقة التدريس إلى عنصر فاعل ليدعمها ويفعلها فظهرت الوسائل التعليمية , والقرآن الكريم عرض الكثير من النماذج التي توضح مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في توضيح المفاهيم والحقائق ومن ذلك : موقف الغراب الذي أرسله الله تعالى لتعليم قابيل كيفية التخلص من جثة أخيه القتيل قال سبحانه {فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ } (المائدة 31) (يونس وآخرون , 1999 , ص 217)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف على أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية ألآتية :-

الفرضية الرئيسة الأولى :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم .

وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية : -

الفرضية الفرعية ألأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط .

الفرضية الفرعية ألثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الفرعية ألثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الرئيسة الثانية :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم .

وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية : -

الفرضية الفرعية ألاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط .

الفرضية الفرعية ألثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الفرعية ألثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :-

1- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس ألابتدائية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2005 ـ 2006 .

2- الفصل الدراسي ألأول من العام الدراسي 2005 ـ 2006 .

3- المواضيع (النصوص) الخاصة من القرآن الكريم في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي / الطبعة المنقحة للعام (1425 هـ – 2004 م) .

تحديد المصطلحات

سيتم تحديد المصطلحات الأساسية التي سترد في البحث اصطلاحياً وإجرائياً وعلى وفق التسلسل الزمني وعلى النحو الآتي : –

أولاً:- ألأقراص المدمجة (ألأقراص الليزرية ، أو ألأقراص المكتنزة)

عرفها قنديلجي (1999) :

بأنها عبارة عن اسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة , تشبه الاسطوانات الموسيقية تعكس اللون البنفسجي , لا يزيد حجم (قطر) القرص الواحد منها على (12) سم, تعتمد على تقنية أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها ، وكذلك في استرجاع المعلومات المخزونة ، ويكون تخزين المعلومات بشكل مكثف ومضغوط جداً بحيث يستوعب القرص الواحد حوالي (650) مليون رمز ، ويعادل هذا الكم من المعلومات أكثر من ربع مليون صفحة مطبعة (قنديلجي ، 1999، ص 276) .

أ – **مشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية بصرية) :-**

– **عرفه علي (1990)** : بانه تقنية سمعية بصرية تتميز بالفاعلية , ويصلح فيها نقل وتسجيل كل ما هو مناسب من الأفلام التعليمية وغيرها . ولها انتشار واسع كإحدى المعطيات التقنية الحديثة (علي ، 1990، ص 65).

– **وعرفه أسعيد (2003)** : بأنه تلك التقنية التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية لكي تعينه أثناء التعليم على توضيح ما غمض من المواضيع وتساعد التلاميذ على فهم الدروس وسرعة تعلمها ، وتعتمد على حاستي السمع والبصر خاصة (أسعيد ،2003 ، ص65) .

التعريف الإجرائي لمشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية بصرية) : هو جهاز يستعين به الباحث لإسماع التلاميذ نص مادة الدرس من الشيخ القارىء (عبد الباسط عبد الصمد)

تلاوة خالية من الأخطاء ويتابع التلاميذ مع السماع متابعة المقروء من خلال النظر إلى شاشة العرض (التلفاز) للكلمات التي تظهرها بالألوان وملاحظة الكلمات والحروف والحركات .

ب – **مشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية) :**

– **عرفه دويدي (1996)** : بأنه عبارة عن جهاز يحول المجالات المغناطيسية التي على القرص إلى نبضات أو تأثيرات كهربائية في هيئة تضاغطات وتخلخلات في الهواء تتفاوت في شدتها تبعاً لاختلاف شدة الصوت الأصلي فيسمع على هيئة أصوات تماثل الأصوات الحقيقية (دويدي ، 1996 ، ص58) .

– **وعرفه سلامة (2001)** : بأنه جهاز سمعي أو مثير سمعي ، وهو مفيد جداً في العملية التعليمية ، إذ يمكن للمعلم أن يستخدمه لما تكمن فيه من الفائدة له ولتلاميذه (سلامة ، 2001، ص107)

والتعريف الإجرائي لمشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية) : هو جهاز يستعين به الباحث في تعليم مادة التلاوة لغرض إسماع التلاميذ تلاوة متقنة خالية من الأخطاء ومثيراً إضافياً يزيد من تفاعل التلاميذ يكون فيه دور الباحث أثناء التلاوة موجهاً ومرشداً ودور التلاميذ متتبعين للتلاوة من خلال السماع من القارىء (الشيخ عبدالباسط) والنظر إلى الكلمات في الكتاب المدرسي المقرر .

ثانياً : - إتقان التلاوة والحفظ

أ – **الإتقان**

– **ذكر ابن منظور (د . ت)** : أن الإتقان مأخوذة من أتقن الشيء : أحكمه , وإتقانه : إحكامه , والإتقان : الإحكام للأشياء وفي التنزيل العزيز : {صُنْعُ اللَّهِ الَّذي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} (النمل الآية 88) (ابن منظور ، د . ت , ج 1 , 324) .

– **وعرفته العبدلي (1994)** : بأنه تحقيق مستوى محدد ومتميز في دقة الأداء في المهارة وصحتها وسرعة أدائها (العبدلي ، 1994، ص 28) .

– **وعرفه نبهان (2004)** : بعد أن قسمه إلى قسمين سمى الأول (مستوى الإتقان) : وهو المستوى الذي يصله التلميذ في أدائه التعليمي . ويرتفع إليه تدريجياً من جزء من المطلوب تعلمه إلى معظمه حتى يصل إلى كل المطلوب. وسمى الثاني بـ (درجة الإتقان) : وهو أقل درجة عبور (نجاح أو قبول) أو درجة قطع على اختبار محكي المرجع ويصنف الأفراد الذين يحصلون على هذه الدرجة أو يتجاوزونها بأنهم متقنون في مادة دراسية معينة أو مهارة محددة (النبهان ،2004 ، ص 434 – 435) .

ب – التلاوة

– **ذكر ابن منظور (د . ت)** : ان التلاوة مأخوذة من تلا يتلو تلاوة , يعني قرأ قراءة . وقوله تعالى { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } (سورة البقرة ألآية 121) (ابن منظور ، د . ت ، ج 1 , ص 329) .

– **وعرفه العزيزي وآخرون (1996)** : هو قراءة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد ، وهي صفة مميزة لقراءة القرآن الكريم ، لا يشاركه فيها كتاب آخر (العزيزي وآخرون ، 1996، ص 128) .

– **وعرفه ممحاوى (د . ت)** : هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من صفاته الذاتية اللازمة له (ممحاوى ، د . ت ، ص 5) .

التعريف الإجرائي لإتقان تلاوة القرآن الكريم : – هو أن يتلو التلميذ نص مادة الدرس. (مجموعة الآيات الموجودة في محتوى منهج الصف الرابع الابتدائي) – والتي تشكل سبعة نصوص مختارة من الأجزاء الأخيرة . تلاوة خالية من الأخطاء ومن خلال النظر إلى كلمات النص ثم يجرى على قراءته الاختبار للكشف عن صحة تلاوته ودقتها.

ج – الحفظ

التعريف الإجرائي لإتقان حفظ القرآن الكريم : هو أن يكون بمقدور التلميذ تلاوة النص المطلوب حفظه عن ظهر قلب , ثم يجرى على تلاوة حفظه الاختبار لمعرفة مدى تمكنه منها من حيث الصحة والدقة .

خلفية نظرية

التقنيات التربوية في تدريس تلاوة القرآن الكريم

إن نجاح العملية التربوية في تحقيق غاياتها وأهدافها يتوقف على إشراك اكبر عدد ممكن من أدوات التعلم والمعرفة والتقنيات والوسائل , إذ أن إشراكها جزء من تحقيق الأهداف وهي ليست شيئا إضافيا , بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الحواس كلها انسجاماً مع فطرة الله التي فطر الإنسان عليها (الكيلاني , 1993, ص 218– 219) . والقران الكريم والسنة النبوية المطهرة استخدما مجموعة من الأساليب كي تتوضح الرؤية عند السامع , يدفع إلى القول بأن التقنيات التربوية يمكن أن تفيد في تدريس التربية الإسلامية , مثل استعمال الصورة المحسة في فهم المعاني المجردة وتشبيه الأمور المعنوية بالأمور الحسية تقريباً لها إلى الأذهان ومن ذلك قوله تعالى{ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ

يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نورُ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُل شَيْءٍ عَلَيمٌ } { سورة النور الآية 35 } , وعلى نحوها الآيات في القران كثيرة , كما استعمل الرسول الكريم { صلى الله عليه وسلم } الوسيلة التعليمية في نشر دعوته , ومن ذلك ما رواه أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه) عن النبي { صلى الله عليه وسلم } انه قال { المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه }

(يونس وآخرون ,1999, ص 217 – 218) . وعليه فان الإسلام لا يرفض العلم ولا التقنية ولا يدعو إلى مقاطعة نتائجها الهائلة في المجتمعات البشرية وليس من مهمة الدين الإسلامي أن يضع جداراً أمام عبور العلوم إلى حياتنا إنما مهمته أن يقود في ظل إطار إسلامي شامل يعيد توازنها وينتشلها من الجانب المادي إلى الجانب الإسلامي الذي يخدم البشرية (عبد الحميد , 1999, ص 49) .

مشغل الأقراص المدمجة (تقنية تربوية سمعية)

إن تقنية مشغل الأقراص المدمجة جهاز سمعي أو مثير سمعي وهو مفيد جداً في العملية التعليمية ، إذ يمكن للمعلم أن يستخدمه بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة له ولتلاميذه (سلامة ،2001، ص107) . وتمتاز هذه التقنية بجملة مميزات منها إمكانات التخزين الكبيرة وسهولة التعامل معها واستخدامها في استرجاع المعلومات المخزونة على القرص ، وعدم حاجتها إلى معدات وخطوط اتصالات خارجية (قنديلجي ، 1999، ص 276 . 277) .

ومن أهم مميزاتها :.

أ . تستخدم لتعليم التجويد ولفظ الكلمات في دروس القرآن الكريم والأحاديث النبوية .

ب . تستخدم في تعليم المعوقين بصرياً .

ج . الإفادة منها في أوقات الفراغ في المدرسة وخاصة في وقت الاستراحة ما بين الدروس المنهجية بحيث يستمع التلاميذ إلى النصوص القرآنية أو الأحاديث النبوية أو الأناشيد وما شابه ذلك (سلامة ، 2001، ص 107 . 108) .

د . رخيصة الثمن وقليلة الاستهلاك للطاقة وصغيرة الحجم .

هـ – تعدد أنواعها وأشكالها , مما يمكن اختيار الأنواع المناسبة للمادة المراد تدريسها وتتيح الفرصة لنشاط المتعلم مما يسهل عملية التحصيل (فهمي , 1995, ص 203) .

مشغل الأقراص المدمجة (تقنية تربوية سمعية بصرية)

حين يقترن البصر مع مشغل الأقراص المدمجة لابد من ملحق كالتلفاز وهو من الناحية العملية جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت (سلامة, 2000, ص242) . ويعد جهاز التلفاز من أهم وسائل التعليم والأعلام في المجتمع ويمكن ذكر بعض

أهم امتيازاتها في جانب التعليم بما يأتي :-

أ يمكن استعمال مشغل الأقراص أنموذجاً للتعلم الفردي بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من برنامج ومشاهدته في أي وقت يشاء (سلامة ، 2000 ، ص251)

ب لا يتطلب تعتيم القاعة (مكان التصوير) أثناء التصوير وإعداد الأقراص ، ويعطي جودة عالية في التصوير (محمد ، 2001، ص 129) .

ج- يوفر فرصاً واسعة لأعداد كبيرة من التلاميذ للاتصال بالمعلمين ذوي الخبرة الجيدة .

د تعزيز الدروس العلمية بعرض مواقف واقعية ومقربة للتلاميذ لتحسين عمليتي التصور والاستيعاب لدى التلاميذ .

هـ- يعد بديلاً جيداً (عند الضرورة) عن المعلم الحقيقي ويحقق بذلك سد النقص في الهيئة التعليمية (علي، 1990، ص61) .

و يفيد في تقديم نماذج حية من التعليم إلى التلاميذ الذين يعدون لدخول مهنة التعليم . كأن تنقل صوراً متلفزة عن تعليم بعض الصفوف للإفادة منها في إبراز الإيجابيات والسلبيات في التدريس .

ز- يُسهم في نمو الثروة اللغوية ، وخاصة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، وتزيد من وعيهم للقراءة الحرة (محمد، 1988،ص 161. 162) .

ج يضيف عنصر التشويق إلى العملية التعليمية وذلك بسبب ما يحتويه الفيلم من عناصر الحركة والصوت والألوان إضافة إلى حسن الإخراج والتعليق العلمي وطريقة عرضه الصحيحة .

ط يوفر الوقت والجهد في التعليم ، لأنه يرصد لإنتاجه الخبرات والكفاءات التي لا يستطاع توفيرها في كل حجرة دراسية، والتعلم باستخدام الشاشة العارضة (التلفاز) أكثر متعة (سلامة ، 2001 ، ص 179) .

ي يعد من أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع ، بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي .

ك قدرته على توظيف واستخدام مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشفافيات وسمعيات وشرائح وغيرها في البرنامج الواحد (سلامة ، 1996، ص446 . 447) .

خطوات تدريس تلاوة القران الكريم وحفظه

ليس هناك خطوات محددة يمكن إتباعها في جميع دروس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية فالإجراءات التفصيلية لدرس من الدروس قد تتفق أو تختلف عن الإجراءات لدرس آخر (ألعزيزي وآخرون , 1996 , ص 28) , إلا أن تدريس تلاوة القران الكريم وحفظه قد أخذ شيئا من الثبات من ناحية الخطوات وتتابعها حتى أن اغلب كتب طرائق تدريس تلاوة القران الكريم والتربية الإسلامية أخذت تطلق تسمية طريقة تدريس تلاوة القران الكريم وعلى النحو الآتي :-

أ التمهيد : ويمكن التمهيد للدرس بإثارة مجموعة من التساؤلات أو ذكر قصة مثيرة للتفكير على أن يكون التمهيد سهلا وقصيرا لا يزيد على (3 – 5) دقائق بحيث يقود في نهايته إلى عنوان الدرس (الخوالدة وعيد , 2001 , ص 176) .

ب العرض : ويتضمن

– تلاوة المعلم النموذجية : قبل البدء بالقراءة الجهرية النموذجية على المعلم أن ينبه تلاميذه إلى ضرورة الانتباه الكامل , والإنصات التام , والى ضرورة استحضار الخشوع القلبي والسكينة والوقار , وعدم الانشغال بأمور أخرى , والإقبال على القرآن بعقل وعاطفة . قال تعالى { وَإِذا قُرِىءَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } {الأعراف 204 } (الدليمي والشمري , 2003 , ص 79) .

– القراءة الصامتة : يفسح المعلم المجال للتلاميذ للقراءة الصامتة للنص مدة لا تتعدى (5) دقائق وذلك للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي (أبو الهيجاء , 2001 , ص 85)

– تدوين الكلمات الصعبة على السبورة : وذلك ليساعد شرح المعلم للمفردات الصعبة والتراكيب الغامضة وبإيجاز , و لفهم مضمون النص (خاطر و رسلان , 2000 , ص 268) .

– القراءة النموذجية للتلاميذ الجيدين : وبه يُقْرِئُ المعلم مجموعة من تلاميذه المتميزين (أبو الهيجاء , 2001 , ص 85) .

– شرح المعاني الرئيسة الواردة : حيث يشرح المعلم معاني الآيات شرحا مبسطا مناسبا لعقلية التلاميذ , حتى يسهل عليهم تلاوتها وحفظها بعد ذلك (الشافعي , 1997 , ص 74).

ج- القراءة المتتابعة للتلاميذ : وفي هذه الخطوة يعمل المعلم على سماع اكبر عدد ممكن من التلاميذ مع تصحيح أخطائهم عند التسميع مثل التقديم والتأخير في ترتيب الآيات , أو إبدال كلمة مكان أخرى ... إلى أخره (يونس وآخرون , 1999 , ص 274) .

د- الخلاصة : ويكون باستنتاج ما ترشد إليه الآيات , والفوائد العملية التي تفيد التلاميذ في واقعهم و تهديهم في تعاملهم مع غيرهم (خاطر و رسلان ، 2000 , ص 268) .

دراسات سابقة

تعد الدراسات السابقة من المجالات المهمة في البحوث التربوية لأسباب كثيرة منها ، معرفة نتائج السابقين وإجراءاتهم ، ومن ثم النظر فيها دراسياً ، لتوظيفها في الدراسات اللاحقة ليستمر التواصل والتكامل في البناء التربوي ، رامياً الاختصار في الوقت والجهد .

وتسهيلاً لمراجعة تلك الدراسات ، تم تقسيمها على قسمين ، وعلى النحو الآتي : .

أ – الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات في تدريس القران الكريم

1- دراسة ألساعدي (2000) : (أثر استخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القرآن الكريم) في إتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم) . أجريت هذه الدراسة في العراق ، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة في دراستها التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين واختارت عينة البحث عشوائيا وبلغت عددها (43) طالبة بواقع (23) طالبة للمجموعة التجريبية والتي درست من خلال مشاهدتها للبرنامج ألتلفازي (في رحاب القرآن الكريم) و(20) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية , واعدت الباحثة اختبارين تحصيليين , أولهما تحريري مكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكملة و الصح والخطأ والمزاوجة , والآخر شفوي يتكون من (20) فقرة , وتحققت الباحثة من تمييز الفقرات ودرجة صعوبتها ومن صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى , واتسمت الأداة بالثبات . واستخدمت الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين في معالجاتها الإحصائية , وأظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين , ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القران الكريم) . (ألساعدي ,2000, ص 53 – 90)

2- دراسة المطري (2001) : (اثر استخدام التقنيات التربوية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة القران الكريم وعلومه في الجمهورية اليمنية) . أُجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية , استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة واختار عينة بحثه قصديا وبلغ حجمها (123) طالباً , بواقع (41) طالباً في كل مجموعة , وتم اختيار المجموعات عشوائياً فالمجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام الشفافيات والمجموعة التجريبية الثانية درست باستخدام لوحة الجيوب أما المجموعة الضابطة فدُرِّست بالطريقة الاعتيادية , واعد الباحث اختبارين احدهما تحريري والأخر شفوي كأداة للبحث وتميزت بالصدق والثبات , واستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه كوسيلة إحصائية لتحليل البيانات وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام الشفافيات على المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام لوحة الجيوب , وتفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام لوحة الجيوب على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية . (المطري, 2001 , الملخص)

ب الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات في تدريس مواد التربية الإسلامية

1- **دراسة الخصاونة (1998)** (أثر استخدام الفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (الحج والعمرة) واتجاهاتهم نحوه في محافظة المفرق) أجريت هذه الدراسة في الأردن ، واستخدم الباحث في دراسته التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية . أما عينة البحث فقد تكونت من (120) تلميذا وتلميذة في مدرستين أحداهما للذكور والأخرى للإناث تم اختيارهما من بين مدارس مجتمع الدراسة عشوائياً كما وزعوا إلى مجموعتين عشوائياً، إذ درست المجموعة التجريبية بطريقة استخدام الفيديو ودرست المجموعة الثانية بطريقة المحاضرة . ولغرض الدراسة فقد تم إعداد اختبارًا مؤلفًا من (34) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، اتسمت بالصدق والثبات . وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس ولمصلحة المجموعة التجريبية .ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الأساسية تعزى لجنس التلميذ ولمصلحة التلاميذ (الذكور) . ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس . وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات تلامذة الصف السادس الأساسي نحو استخدام طريقة الفيديو تعزى لجنس التلميذ. (الخصاونة , 1998 , ملخص الرسالة)

2- **دراسة عبد كاظم (2004)** (أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية) . أجريت هذه الدراسة في العراق ، وتحقيقاً لهدف البحث اختارت الباحثة قصدياً ثانوية للبنات ، تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي , وبطريقة السحب العشوائي أختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى البالغة عددها (20) طالبة درست باستعمال جهاز الفيديو (C D) وشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وعددها (21) طالبة ، درست باستعمال جهاز العرض العلوي ، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة وعددها (21) طالبة درست بالطريقة التقليدية . واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة. واعدت الباحثة إختباراً تحصيلياً متكوناً من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وملء الفراغات والصح والخطأ وإعطاء الدليل وقد أتسم الأختبار بالصدق والثبات . واستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي كوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين المجموعات ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال جهاز الفيديو (CD) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال جهاز العرض العلوي وعلى المجموعة الضابطة أيضاً . وتفوقت

المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة فقط .(عبد كاظم ، 2004 , ملخص الرسالة)

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول فيها المنهجية التجريبية والإجراءات التي قام بها الباحثان , والتي تطلبتها تجربة البحث وتشمل ما يأتي :-

أولا : التصميم التجريبي

اختار الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي والتي تتضمن مجموعتين تجريبيتين مع مجموعة ضابطة (داود و عبدالرحمن , 1990 , ص 159) وكانت المجموعة التجريبية الأولى تدرس بالاستعانة بمشغل الأقراص المدمجة مع جهاز التلفاز لعرض المقروء , أما المجموعة التجريبية الثانية فتدرس بالاستعانة بمشغل الأقراص فقط , أما المجموعة الضابطة فلا يستعان في تدريسها إلى تلك التقنيات والتي تسمى بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) . وكما يتضح بالشكل (1) .

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
1-	التجريبية الأولى	مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بالتلفاز	إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه
2-	التجريبية الثانية	مشغل الأقراص المدمجة	
3-	الضابطة	الطريقة الاعتيادية (المتبعة)	

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث : وجد الباحثان من خلال مراجعته لمديرية التربية / قسم الاحصاء ، أن عدد المدارس الابتدائية في مدينة الموصل (337) مدرسة , بواقع (139) مدرسة في الساحل الايمن , و (198) مدرسة في الساحل الايسر وأن عدد تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الساحل الأيمن (6668) تلميذاً , وبلغ عدد التلميذات فيها (5766) تلميذة , أما عدد التلاميذ في الساحل الأيسر بلغ (8981) تلميذاً , وبلغ عدد التلميذات فيها (7515) تلميذة , وعليه تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مركز محافظة نينوى , والبالغ عددهم (28930) تلميذاً وتلميذة . للعام الدراسي 2005 – 2006 .

ب – عينة البحث : يعمد الباحثان , إلى اختيار " أنموذج " يستعينان به , وذلك عن طريق:-

1- اختيار عينة المدارس : اختار الباحثان بصورة قصدية مدرسة الصناديد الابتدائية للبنين , ومدرسة المهج الابتدائية للبنين لتكونا عينة البحث وذلك للأسباب الآتية :-

- لكون المدرستين قريبتين نسبياً إلى سكن أحد الباحثين مما يضمن له الوصول اليهما .
- كون المدرستين في حيين متجاورين . وهذا التجاور مظنة تقارب المستويات ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ... الخ ، بين تلاميذ عينة البحث .

2- اختيار عينة التلاميذ :

زار الباحثان المدرستين اللتين تم تحديدهما مسبقاً بطريقة قصدية , واختارا أحدى المدرستين لتمثل المجموعتين التجريبيتين وبطريقة عشوائية لتبقى المدرسة الأخرى تمثل المجموعة الضابطة وذلك ليجعل مجموعة التقنيات التي أعدها في مدرسة واحدة .

وبموجبه وقع الاختيار على مدرسة الصناديد الابتدائية للبنين لتمثل المجموعتين التجريبيتين ومثلت شعبة الرابع (أ) المجموعة التجريبية الأولى بعد اختيارها عشوائياً كذلك, والتي سوف تدرس باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة مع جهاز التلفاز, أما شعبة (ب) فكانت من نصيب المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط . وبحكم اختيار المدرسة المذكورة آنفاً لتمثل المجموعتين التجريبيتين , فكانت مدرسة المهج من نصيب المجموعة الضابطة وقد وقع اختيار شعبة الرابع (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة الضابطة , والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمدارس والمجموعات

ت	المجموعة	المدرسة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
1-	التجريبية الأولى	الصناديد	أ	45	22 *	23
2-	التجريبية الثانية	الصناديد	ب	44	21 **	23
3-	الضابطة	المهج	أ	40	17 ***	23
مج				129	60	69

ثالثاً : التكافؤ

أ : - تكافؤ مجموعات البحث :- حرصاً من الباحثين على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة ودقة النتائج التي تتمخض عنها , وان كان أفراد العينة قد اختيروا من منطقتين متقاربتين ومن وسطين متجانسين تقريباً وفضلا عن استبعاد جزء غير يسير من التلاميذ لأسباب

عديدة منها انقطاع بعض الطلبة وتغيب آخرين وأسباب أخرى , فقد كافئ الباحثان مجموعات البحث بالمتغيرات الآتية :

1- درجة التربية الإسلامية للتلاميذ للصف الثالث الابتدائي .

حصل الباحثان على درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث للعام الدراسي 2004- 2005, من سجلات الدرجات الموجودة في المدرستين من خلال الاستعانة بإدارتيهما , وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات التلاميذ – عينة البحث – أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية, إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (0,913) , اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,15) , عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 , 66) وبذلك فالمجموعات متكافئة في هذا المتغير , وكما هو موضح في الجدول (3) .

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين لدرجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث للعام الدراسي 2004 – 2005

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	6,289	2	3,144	0,913	3,15	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	227,042	66	3,44			
التباين الكلي	233,331	68				

2- درجة اللغة العربية للتلاميذ للعام الدراسي 2004- 2005 م .

حصل الباحثان على درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للصف الثالث للعام الدراسي 2004- 2005 م , من سجلات الدرجات الموجودة في المدرستين من خلال الاستعانة بإدارتيهما , وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات التلاميذ – عينة البحث – أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية , إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,223) , اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,15) , عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 , 66) , وبذلك فالمجموعات متكافئة في هذا المتغير , وكما هو موضح في الجدول (4) .

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين لدرجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي 2004– 2005م

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1,418	2	0,709	0,223	3,15	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	209,565	66	3,175			
التباين الكلي	210,983	68				

3– المعدل العام لتلاميذ الصف الثالث للعام الدراسي 2004– 2005م .

احتسب الباحثان معدلات التلاميذ من خلال درجاتهم المثبتة في سجل المدرسة للعام الدراسي 2004– 2005م , للصف الثالث الابتدائي وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ معدلات التلاميذ – عينة البحث – أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية, إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,635) , اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,15) , عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 , 66) , وبذلك فالمجموعات متكافئة في هذا المتغير , وكما هو موضح في الجدول (5) .

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين للمعدل العام للتلاميذ للصف الثالث للعام الدراسي2004 – 2005

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	0,912	2	0,456	0,635	3,15	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	47,437	66	0,718			
التباين الكلي	48,349	68				

4– درجات اختبار الذكاء .

طبق الباحثان اختبار الذكاء المصور الذي اعده (صالح , 1972) المتكون من (60) مجموعة , كل مجموعة منها تتكون من خمس صور , على أفراد المجموعات ويعد هذا الاختبار صالحاً للتطبيق من سن (8 – 17) سنة (صالح , 1972 , ص 588) , وبعد الانتهاء من

تطبيق الاختبار تم احتساب درجة كل تلميذ من كل مجموعة إذ أعطي التلميذ درجة لكل فقرة صائبة في إجابته , وبذلك يكون الدرجة (60) هي السقف الاعلى للدرجة التي يحصل عليها التلميذ فيما إذا اجاب على الاختبار اجابة كاملة , وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات اختبار الذكاء للتلاميذ , أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية , إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,923) , اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,15) ، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 , 66) , ويعني هذا أن مجموعات البحث متكافئة في متغير الذكاء , وكما هو موضح في الجدول (6) .

الجدول (6)

نتيجة تحليل التباين لدرجات اختبار الذكاء لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	72,81	2	36,405	0,923	3,15	غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	2601,825	66	39,421			
التباين الكلي	2674,635	68				

5- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور .

تم احتساب أعمار تلاميذ مجموعات البحث بالشهور لغاية (1 / 9 / 2005) وأظهرت نتائج استخدام تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اعمارهم ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1,366) , اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,15)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 , 66) , وهذا يعني تكافؤ المجموعات في هذا المتغير وكما هو موضح في الجدول (7) .

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين للعمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	201,072	2	100,536	1,336	3,15	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	4855,565	66	73,569			
التباين الكلي	5056,637	68				

6- اشتراك التلميذ في الدورة الدينية الصيفية في المساجد لتحفيظ القرآن .

جمع الباحث بعض المعلومات (ومنها مشاركة التلميذ في الدورة الدينية) من خلال توزيعه استمارة معلومات إلى ذوي التلاميذ ومن خلالهم استطاع أن يقف على عدد المشاركين من التلاميذ في مثل تلك الدورات . وباستخدام مربع كاي (كا^2) للتثبت من تكافؤ أعداد المشاركين في الدورة الدينية في المجموعات الثلاث . أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية , إذ كانت قيمة (كا^2) المحسوبة (0,831) , اصغر من القيمة الجدولية البالغة (5,99) ، عند مستوى دلالة (0,05) , ويعني هذا أن مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير, وكما هو موضح في الجدول (8) .

الجدول (8)

عدد المشاركين في الدورة الدينية وحسب المجموعات

ت	المجموعة	المشاركين في الدورات	غير المشاركين	المجموع	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
1-	التجريبية الأولى	13	10	23	0,831	5,99	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,0 5)
2-	التجريبية الثانية	15	8	23			
3-	الضابطة	12	11	23			
مج		40	29	69			

ت تكافؤ (الأداة والاختبار) بين المجموعات .

ث أجرى الباحثان عملية التكافؤ على ما يأتي :-

1- محتوى الاختبار من حيث أن كل تلميذ في الاختبار النهائي يقرأ نصاً واحداً في التلاوة (من خلال النظر إلى الكتاب أثناء التلاوة) ونصاً واحداً في الحفظ (القراءة عن ظهر قلب) غير الذي قرأه في التلاوة .

2- عدد النصوص المتلوّة (للتلاوة والحفظ) في كل مجموعة من المجموعات وكما هو موضح في الجدول (9) .

الجدول (9)

عدد النصوص المتلوَّة (للتلاوة والحفظ) في كل مجموعة من المجموعات

اسم السورة		المجموعة					
		التجريبية الأولى وعدد مرات إعادة قراءة النص		التجريبية الثانية وعدد مرات إعادة قراءة النص		الضابطة وعدد مرات إعادة قراءة النص	
		في التلاوة	في الحفظ	في التلاوة	في الحفظ	في التلاوة	في الحفظ
1-	القلم	3	3	3	3	3	3
2-	الليل	3	4	3	4	3	4
3-	الملك	4	4	4	4	4	4
4-	المعارج	3	4	3	4	3	4
5-	الدهر	3	-	3	-	3	-
6-	نوح	4	4	4	4	4	4
7-	المرسلات	3	4	3	4	3	4
المجموع		23	23	23	23	23	23

3- الشخص القائم بالاختبار(إذ ان أحد الباحثين هو الذي اختبر المجموعات بنفسه).

4- طريقة أداء الباحث (المعلم) والتلاميذ في الاختبار إذ كان الباحث يقرأ اسم التلميذ فيأتي التلميذ ويجلس على مقعد معدٍ للاختبار كما تعود عليه التلاميذ في الاختبارات الشفوية قبيل امتحان نصف السنة والامتحان النهائي .

5- التصحيح بإعادته من قبل (الباحثان) ومن قبل مختص آخر (معلم للمادة في هذه المرحلة) ثم إيجاد معامل الارتباط بينها .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .

لزيادة في إجراءات التكافؤ بين المجموعات في المتغيرات التي ذكرت آنفاً حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة , آملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة , وفيما يأتي عرض لأهم هذه المتغيرات والتي تهدد سلامة التصميم داخلياً و خارجياً , وهي:-

أ **السلامة الداخلية للتصميم** :- وللتحقق من السلامة الداخلية للتصميم على الباحثين أن يذكرا بعض العوامل التي قد تؤثر عليها ومدى تمكنه من السيطرة عليها , ومن اهم هذه العوامل هي : -

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

تعرض أفراد المجموعات (التجريبيتين والضابطة) أسوةً بمدارس القطر كافة إلى الانقطاع عن الدوام الرسمي بسبب عطلة أعلنتها الإذاعة ولثلاثة أسابيع متفرقة , ولا تعد هذه الانقطاعات عن الدوام بسبب العطل خللا يصيب سلامة التصميم لأنها شملت كل أفراد المجموعات الثلاث فضلا عن كونها شاملة لكل أقرانهم في مدارس القطر كافة وبالنسبة نفسها, ولم يتفاوت بموجبها عدد الحصص بين المجموعات أو تتقدم إحداها على الأخرى في وقت أو في درس متفاوت .

2- أداة القياس :- استعمل الباحث أداة موحدة وضمن المعايير نفسها لاحتساب الأخطاء في إتقان التلاوة والحفظ في المجموعات الثلاث وكان احتساب الإتقان عن طريق احتساب حاصل جمع الصحة والدقة وتقسيمها على اثنين . فضلا عن قيام الباحث بتصحيح تلاوة التلاميذ المسجل على الكاسيت بنفسه .

3- إختيار أفراد العينة :- مع أن الباحثان اختارا عينتهما (قصدياً) للأسباب المذكورة سابقاً , والتي تسمى العينة العمدية أو الفرضية, إلا انه استبعد اثر هذا المتغير لان المجموعات متكافئة إحصائياً في المتغيرات التي يعتقد الباحثان أنها ذو اثر وبهذا يكون قد أمنا سلامة تصميمهما كما أورده (عريفج ,2000, ص36)

ب **السلامة الخارجية للتصميم**

سعى الباحثان للتحقق من السلامة الخارجية للتصميم والتي تعبر عن مدى إمكانية تعميم نتائج التجربة لمن ينطبق عليه مواصفات أفراد العينة . وعن طريق ما يأتي :.

1- سرية البحث :- تواجد الباحث في المدرسة وضمن الجدول الخاص به (يومين في كل مدرسة من مدرستي التجربة أسبوعياً) مع بداية العام الدراسي الجديد مما أعطى للتلاميذ انطباعاً انه معلم هذه المرحلة ولهذه المادة الدراسية وعدم الإعلان بان تواجده كباحث

تجريبي , لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي لا يؤثر على سلامة النتائج ودقتها .

2- المعلم :- أقدم الباحث على تدريس مجموعات البحث بنفسه لأسباب عدة في مقدمتها , ضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة .

3- مدة التجربة :- كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية في الأيام وعدد الحصص في المجموعات الثلاث إذ بدأت التجربة الفعلية يوم الأحد المصادف 2005/9/25 , وأنهيت يوم الأربعاء (2005/12/28) , واستمرت التجربة (3) اشهر و (3) أيام , وبعد طرح الأسابيع الثلاثة التي انقطع التلاميذ فيها عن الدوام يبقى الفعلي منها (10) أسابيع لتطبيق التجربة مع (3) أيام لتطبيق الاختبار .

4- توزيع الحصص :- تم توزيع الدروس بين مجموعات البحث الثلاثة بشكل متساوٍ , مما يضمن عدم تدخل تأثيره في نتائج التجربة , إذ كانت حصتين لكل مجموعة أسبوعياً , وكما هو النسق المتبع في تدريس هذه المادة في الجدول المقرر .

أما بالنسبة للوقت المخصص لكل حصة فقد جرى الاتفاق مع إدارتي المدرستين على أن تكون كما هو موضح في الجدول (10) .

الجدول (10)

توزيع الحصص على أيام الأسبوع في المدرستين

ت	المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة في الدوام	
				الصباحي	المسائي
1-	التجريبية الأولى	الأحد	الثاني	8,45	1,15
		الأربعاء	الثالث	9,30	2,00
2-	التجريبية الثانية	الأحد	الثالث	9,30	2,00
		الأربعاء	الثاني	8,45	1,15
3-	الضابطة	الاثنين	الثاني	8,45	1,15
		الخميس	الثالث	9,30	2,00

خامساً:- تحديد المادة الدراسية :-

اعتمد الباحث النصوص المقررة في منهج الصف الرابع الابتدائي لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية , (الطبعة المنقحة) لسنة (1425هـ - 2004م) , إذ يحتوي على (7)

نصوص متفرقة في محتوى المنهج (6) منها للشرح (التلاوة) والحفظ و واحدة منها (للتلاوة) فقط , ودرست المجموعات هذه النصوص بشكل متساوٍ , وكما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11)

النصوص التي تم تدريسها أثناء مدة التجربة

ت	اسم السورة	الآيات	المطلوب	عدد كلماتها	رقم الصحيفة
1-	القلم	1 - 4	للتلاوة والحفظ	18	5
2-	الليل	1.10	للتلاوة والحفظ	29	14
3-	الملك	1 . 6	للتلاوة والحفظ	67	30
4-	المعارج	19 . 28	للتلاوة والحفظ	41	44
5-	الدهر	1 . 11	للتلاوة	88	59
6-	نوح	1 . 7	للتلاوة والحفظ	69	73
7-	المرسلات	41 . 50	للتلاوة والحفظ	42	86

سادساً :- إعداد الخطط التدريسية ومستلزماتها : -

ترتب على الباحثان إعداد الخطط التدريسية اللازمة على وفق المادة الدراسية في محتوى المنهج المحدد وبثلاثة أنواع لكل نص من النصوص السبعة، أي طريقة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث للنص الواحد يتبعها حصة واحدة للنص القصير (المتضمن عدد قليل من الكلمات) وحصتان للنصوص الطويلة (كثيرة الكلمات) لسماع تلاوة التلاميذ والوقوف على أخطاء تلاوتهم لتصحيحها .

وابتدأ خطوات الإعداد لهذا الشأن تقديمه (الباحث) لثلاثة نماذج من الخطط ، أولها: ما ستدرس على وفقه المجموعة التجريبية الأولى (باستخدام مشغل الأقراص المدمجة مع جهاز التلفاز) ،والثاني : ما ستدرس على وفقه المجموعة التجريبية الثانية (باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة فقط) ، والثالثة : ما ستدرس على وفقه المجموعة الضابطة (بدون استخدام تلك التقنيات) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء بموجب استبيان معد بهذا الشأن ، ممن يأمل الباحث أن يستنير بتوجيهاتهم من أساتذة طرائق التدريس وعلم النفس و أساتذة التلاوة لمادة القرآن الكريم واللغة العربية والمعلمين والمشرفين ، وفي ضوء ارآئهم وملاحظاتهم أجريَتْ التعديلات اللازمة عليها .

وعلى غرار الخطط التدريسية الثلاثة ، تم أعداد الخطط لباقي النصوص حيث بلغ مجموعها (21) خطة تدريسية للمجموعات الثلاث .

2ـ أعداد مستلزمات التجربة :- أعد الباحثان (جهاز مشغل الأقراص المدمجة والأقراص المدمجة والتلفاز والشاحن مع الخازن للكهرباء (ups) ذات القدرة العالية مع المنضدة ذات الطابقين المصممة خصيصاً لهذا الغرض) وبقيت المستلزمات في مخزن المدرسة الواقع مقابل الصفين (شعبتي الصف الرابع) طوال مدة التجربة .

سابعا : أداة البحث

لعدم وجود أداة جاهزة تنسجم وهدف البحث ، الذي يرمي إلى الكشف عن مدى الإتقان في مرحلة عمرية محددة (لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ، وأن المراد فحصه هو متغير لفظي . أقدم الباحثان على وضع معيار للتصحيح و للتبيين عن الحالات التي تعد لفظة التلميذ (شخص التجربة) خطأً (بالأخذ في ذلك رأي المشرفين ومعلمي المادة في هذه المرحلة) وبالاستفادة من القوانين الإحصائية ارتأى الباحثان أن يضعا النسبة المئوية المعمول بها والمتفق عليها كمقياس واختبر التلاميذ اختبارا تحصيليا شفويا للنصوص المقررة في المنهج ، واستنتج صحة التلاوة من عدد الكلمات التي تلاها التلميذ بشكل صحيح مقسوما على العدد الكلي للكلمات مضروباً في مئة . والدقة تستنتج من عدد الكلمات التي تلاها التلميذ بشكل دقيق مقسوماً على العدد الكلي للكلمات مضروباً في مئة . أما الإتقان وهو المراد بما تقدم فيستنتج من حاصل جمع الصحة والدقة وتقسيمها على اثنين .

صدق الأختبار

حرص الباحثان على أن تكون أداته صادقة وأن تحقق أهداف بحثه ، لذا أستخدم الصدق الظاهري بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية واللغة العربية ، وجدير بالذكر أن كون الأداة لا تشكل سوى ثلاثة قوانين يتم التعويض بموجبها على ضوء المعيار المثبت ، فقد نالت القبول شبه الأجماع من أراء الخبراء وذلك على صورتها النهائية ،إذ كانت نسبة الاتفاق على معادلة الصحة دون اعتراض (أي بنسبة 100٪) وكانت نسبة الاتفاق على معادلة الدقة بنسبة (92٪) وذلك باستخدام معادلة كوبر * Cooper(61. p, Brown,1983) ، بناءً على ما تقدم عُدَّ المقياس صادقاً صِدقا ظاهرياً.

معايير تصحيح الأختبار

وضع الباحث معياراً لتصحيح الاستجابات على فقرات الأختبار وعلى النحو الآتي :-

أصحة التلاوة : ويكون احتساب عدد الكلمات الصحيحة التي تلاها في معادلة الصحة على وفق المعيار الآتي :

يعد خطأً واحداً إذا :

1- نسي التلميذ قراءة كلمة .

2- أضاف كلمة للنص من عنده .

3- توقف من انسيابية القراءة حتى أُعطيَ كلمةً ثم أكمل .

4-أبدل كلمة بأخرى مثل قوله تعالى (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه) فقرأه (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومك)

ب دقة التلاوة : ويكون احتساب عدد الكلمات الدقيقة التي تلاها التلميذ في معادلة الدقة بِعَدِّ أخطاء الكلمات والحروف والحركات على السواء ووفق المعيار الآتي :-

1-يحتسب ما وقع فيه التلميذ من أخطاء بخطأ الكلمة في الصحة . أي المعيار الذي يعد الأخطاء في المعادلة المعدة للصحة .

2- يعد خطأً في الحرف إذا :

- نسي قراءة حرف مثل قوله تعلى (و إذا مسه) قرأه (إذا مسه)
- أضاف حرفاً إلى النص مثل قوله تعالى (الذين) قرأه (والذين)
- أبدل حرفاً بأخر مثل قوله تعالى (ينقلب إليك البصر) قرأه (تنقلب إليك البصر).

3-يعد خطأً في الحركة إذا غير حركة حرف من حركة إلى أخرى مثل قوله تعالى (ينقلبْ) قرأه (ينقلبُ) .

مع الملاحظة أن سوى ما أشير إليه من اخطأ . أنفاً . لا يحاسب عليها التلاميذ .

ثامناً :- التطبيق الاستطلاعي للأداة

أجرى الباحثان تطبيق الأختبار الاستطلاعي على شعبة (ب) غير التجريبية من مدرسة المهج ، إذ بلغ عدد المشمولين بهذا الأختبار (33) تلميذاً في يوم الاثنين الموافق (21 / 11 / 2005) مستخدماً آلة التسجيل لتفريغ محتواها لاحقاً .

ثبات الاختبار

استخدم الباحثان إعادة الاختبار للتعرف على ثباته ، وجرى ذلك بقراءة التلاميذ (عينة التطبيق الاستطلاعي) نصين لكل منهم الأولى للحفظ والثانية للتلاوة فكانت لكل تلميذ درجتان في الاختبار الأول و درجتان في الاختبار الثاني ، وكان ذلك في يوم الاثنين الموافق (21 / 11 / 2005) مستخدماً آلة التسجيل لتفريغ محتواها لاحقاً ، وبما أن شبه الإجماع على الفاصل الزمني

الذي يجب أن يفصل بين الاختبارين في التطبيق الاستطلاعي للأداة يكون مابين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (نشوان ، 2004 ، ص 442) . فأعاد الباحثان الأختبار على المجموعة نفسها وعلى النصوص عينها التي سبقت تلاوتها من قبل التلاميذ في يوم الخميس الموافق (8 / 12 / 2006) وارتأى الباحثان أن يعطيا الأرقام الفردية لدرجات التلاميذ على الحفظ في الاختبارين والأرقام الزوجية لدرجاتهم على التلاوة ، وذلك تماشياً مع الأبحاث والدراسات السابقة ، إذ لا تُحتَسَبُ ثبات كل جزءٍ على حده سواءً قسم الاختبار إلى فقرات أو مهارات أو سواها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لاستخراج الثبات بين الاختبارين ، تبين انه (0,88) وبذلك يعد الاختبار ثابتاً ، إذ أنه يعد كذلك إذا بلغ معامل ثباتها (0,67) فأكثر (Adams , 1964 , p 94) و(Van Dalen , 1973 , p339) . فضلاً عن أن الباحث استخدم ثبات التصحيح (Scoring Reliability) والذي يُقصَدُ به مدى الارتباط (معامل الارتباط) بين مجموعتي درجات من أجريت عليهم الاختبار يقوم بتقدير كل منها :-

1- مصحح لمرتين متتابعتين .
2- مصححين مستقلين .

وهذا بسبب احتمالية حدوث خطاء في تقدير الدرجات على الاختبارات . (النبهان ، 2004، ص 444) فظهرت نتيجة معامل ارتباط بيرسون لتصحيح الباحث الاختبار نفسه مرتين (0,94) ونتيجة تصحيح مختص معه في هذا المجال بلغت (0,86) ويعد الاختبار ذو ثبات مرتفع .

تاسعاً :- تطبيق التجربة

مع بداية الدوام الرسمي للعام الدراسي (2005 – 2006) زار أحد الباحثين المدرستين اللتين حدداهما مسبقاً وللأسباب المذكورة سابقاً , و خلال الأسبوع الأول جمع المعلومات التي كافئ بها بين مجموعات البحث الثلاث في حين أن الدوام لم يستقر في المدارس بعد , لتعلق الأمر بالإداريات (التوزيع على الشعب وتوزيع اللوازم والحقائب .....) .

1- فترتب على الباحث أن يكافئ مجموعات بحثه وإعداد الخطط التدريسية اللازمة لتدريس المجموعات, – كل حسب مجموعته – وإعداد الأداة لاختبار التلاميذ بعدياً. فضلا عن تنظيم جدول الحصص في المدرستين وبواقع حصتين (خاصة لتدريس نصوص القران) لكل مجموعة أسبوعيا علماً أن أحد الباحثين درس المجموعات بنفسه .

عاشراً:- الاختبار البعدي للمجموعات

بعد انتهاء التجربة – بانتهاء النصوص الواردة في محتوى المنهج – إختبر الباحث المجموعات اختباراً بعدياً مستعيناً بآلة التسجيل (لتسجيل النصوص التي سيتلونها أثناء الاختبار) لتفريغ محتواها لاحقاً ، للوقوف على مدى الإتقان . وطبق الاختبار على المجموعات مبتدئاً بالمجموعة التجريبية الأولى في يوم الأحد الموافق (25 / 12 /2005)، والمجموعة الضابطة في يوم الاثنين الموافق (26 /12/ 2005) ، والمجموعة التجريبية الثانية في يوم الأربعاء الموافق (28 / 12 / 2005) .

حادي عشر:- الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان في معالجة البيانات وتحليل النتائج الوسائل الآتية :-

1- تحليل التباين الأحادي : وذلك لاختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث عند مكافأتها (في درجة التربية الإسلامية للعام الدراسي السابق ، و درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والمعدل العام للعام السابق ، واختبار الذكاء ، والعمر الزمني) ، وفي معنوية فروق الاختبار في إتقان التلاوة والحفظ .

$$\text{القيمة الفائية المحسوبة} = \frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$$

(عودة والخليلي , 2000 , ص 323)

2- قيمة شيفيه : استعمل الباحثان هذه القيمة لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات في إتقان تلاوة القران الكريم ، وإتقان حفظه ..

أ- قيمة شيفيه المحسوبة :-

$$ش = \frac{(\text{سَ}_1 - \text{سَ}_2)^2}{\text{د. مج} \left(1/\text{ن}_1 + 1/\text{ن}_2 \right)}$$

(Class , 1970 , p. 244)

ب - قيمة شيفيه الحرجة :-

ش = (ك – 1) × ف (أبو شعيشع , 1997 , 153)

3- مربع كاي (كا^2) : استعمل الباحثان هذه الوسيلة لاختبار معنوية الفروق بين المجموعات في اشتراك التلاميذ في الدورة الدينية الصيفية المقامة في المساجد .

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ل} - \text{م})^2}{\text{م}}$$

(steel and torrie , 1984 , P. 478)

4- معادلة كوبر : استعمل الباحثان هذه الوسيلة لحساب نسبة اتفاق الخبراء على المقياس .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(Brown , 1983 , p.61)

5- معامل ارتباط بيرسون : واستعمل الباحثان هذا المعامل في ثبات .

$$ر = \frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{مجـ س مجـ ص}}{\sqrt{\left[\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2\right]\left[\text{ن مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص}^2)\right]}}$$

(Ferguson , 1981, p.311)

عرض النتائج وتفسيرها

في نهاية التجربة يعرض الباحثان النتائج التي توصل إليها البحث على وفق هدفه وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات إتقان تلاميذ مجموعات البحث الثلاث لتلاوة القران الكريم وحفظه , ويفسرا النتائج التي توصل إليها البحث وكما يأتي :-

أولاً :- عرض النتائج

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الأولى :-

بعد تصحيح تلاوات مجموعات البحث الثلاث المسجلة على كاسيت تسجيل أظهرت النتائج أن متوسطات درجات إتقان تلاوات مجموعات عينة البحث كانت (93,53) ، (92,07) , (82,07) درجة على التوالي , ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذه المتوسطات استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي الذي اظهر نتائجه بحسب ما هي موضحة في الجدول (12) .

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1794,227	2	897,113	8,039	3,15	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0,05)
داخل المجموعات	7365,209	66	111,594			
التباين الكلي	9159,436	68				

ويلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول (12) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (8,039) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (3,15) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 / 66) , مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم . ووفقاً للجدول (12) ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى , وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم "

ولان تحليل التباين الأحادي يكشف عما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات أم لا , ولكنه لا يحدد المجموعة التي سببت الفروق , ولا يحدد المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها فقد استخدم الباحث قيمة شيفيه لمعرفة اتجاهات الفروق بين المتوسطات مع بيان ذات الدلالة منها . فظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (13) .

الجدول (13)

نتائج اختبار شيفيه لمتوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم

المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة
		93,53	92,07	82,057
التجريبية الاولى	93,53	–	0,219	13,564
التجريبية الثانية	92,07	–	–	10,332
الضابطة	82,057	–	–	–

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الأولى :-

يتضح من الجدول (13) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (93,53) , وان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة كان (92,07) , وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية أظهرت ألنتائج أن الفروق بينهما غير دال إحصائياً . إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (0,219) أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (6,3) , وبذلك تقبل الفرضية الفرعية الأولى .

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الأولى :-

ويتضح من الجدول (13) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (93,53) , وان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كان (82,057) , وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح أن الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية. إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (13,564) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (6,3) , ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثانية وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ج- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسة الأولى :-

ويتضح من الجدول (13) ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط كان (92,07) , وان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كان (82,057) , وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال قيمة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح ان الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (10,332) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (6,3) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 / 66) , ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية "

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية :-

أظهرت نتائج تلاوة التلاميذ أن متوسط درجات إتقان حفظهم كانت (93,066) , (92,91) , (81,954) درجة على التوالي , ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذه المتوسطات استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي الذي اظهر نتائجه بحسب ما هي موضحة في الجدول (14)

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1867,255	2	933,627	7,611	3,15	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
داخل المجموعات	8095,386	66	122,657			
التباين الكلي	9962,641	68				

من ملاحظة النتائج في الجدول (14) تبين أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (7,611) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (3,15) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 / 66) , مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم . ووفقاً للجدول (14) ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية , وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم " .

ولأجل التحقق من الفروق بين المجموعات الثلاث لمعرفة اتجاهاتها ومعنويتها , استخدم الباحثان قيمة شيفيه للمقارنات البعدية . وفيما يأتي عرض النتائج المتعلقة باختبار إتقان حفظ القران الكريم لمجموعات البحث الثلاث بحسب الفرضيات الفرعية , وكما موضح في الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج اختبار شيفيه لمتوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم

المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة
		93,066	92,91	81,954
التجريبية الأولى	93,066	–	0,002	11,576
التجريبية الثانية	92,91	–	–	11,254
الضابطة	81,954	–	–	–

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الثانية :-

ويتضح من الجدول (15) أن متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (93,066) , وان متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستعمال مشغل الأقراص المدمجة فقط كان (92,91) , وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه للمقارنات البعدية ظهر أن الفروق بينهما غير دالة إحصائياً . إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (0,002) أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (6,3) , وبذلك قبلت هذه الفرضية .

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الثانية :-

يتضح من الجدول (15) أن متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (93,066) , وان متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كان (81,954) , وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح أن الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية . إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (11,576) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (6,3), ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ج- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسة الثانية :-

يتضح من الجدول (15) أن متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستعمال مشغل الأقراص المدمجة كان (92,91) , وان متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كان (81,954) , وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح أن الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (11,254) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (6,3) , ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ثانياً : تفسير النتائج

إن النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يمكن تفسيرها على وفق فرضيتي البحث الرئيستين , وفرضياته الفرعية وعلى النحو الآتي :-

1- فيما يتعلق بالفرضيتين الصفريتين الرئيستين (الأولى والثانية) أسفرت النتائج عن رفضهما وقبول بديليهما , وهذا يعني تفوق مجموعة أو أكثر على غيرها إلا أن الوسيلة الإحصائية (تحليل التباين) لم تسفر عن إيضاح اتجاه الفروق , لذا توجب على الباحث التحقق من الفرضيات الفرعية الملحقة بالفرضيتين الرئيستين .

2- فيما يتعلق بالفرضيتين الفرعيتين الثانيتين من الفرضيتين الرئيستين , أولاهما المتعلقة بالمجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في إتقان تلاوة القران الكريم . وثانيهما كلتا المجموعتين نفسيهما في إتقان حفظ القران الكريم . أسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين الخاصة بهما وقبول بديليهما , ويعزى ذلك لجملة أسباب يتقدمها ما حققه مشغل الأقراص مع جهاز التلفاز من إثارة يزيد دافعية التلاميذ نحو التعلم كما يزيد النشاط ويشد الانتباه , ويخرج التلاميذ من الخطوات التي أضفت عليها صفة الرتابة من التكرار والإعادة في كل درس ، فضلا عما تقدمه مشغل الأقراص في مضمونه من مادة الدرس بكفاءةٍ عالية يستمع التلاميذ من خلاله إلى مادة الدرس ويتابعون المقروء من خلال شاشة العرض (التلفاز) وزاد عملية التركيز الألوان التي ميزت الحروف والكلمات عن بعضها , فضلا عن أن عملية التلاوة من قبل التلاميذ للنص من خلال شاشة العرض (مع كتم صوت القارئ من خلال وحدة السيطرة عن بعد) أثار التنافس بين التلاميذ ليتقدم كل منهم على صاحبه في إتقان التلاوة وأثر هذا بدوره إيجاباً في إتقان الحفظ. وتمتُع التقنية بميزة إيقافها عن العمل مع بقاء الكلمات على الشاشة وتصغير أو تكبير الكلمة أو الكلمات التي أخطأ التلميذ فيها , ومن ثم العمل على رفع صوت القارئ من خلال مشغل الأقراص جعل التلاميذ ينتبهون إلى مواطن ومواضع وقوعهم في الخطأ والعمل على تلافيها وإتقانها .

3- وبالنسبة للفرضيتين الفرعيتين الأخيرتين من الفرضيتين الرئيستين , المتعلقة بالمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في الأولى لإتقان تلاوة القران الكريم و الثانية في إتقان حفظه . وأسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين المتعلقتين بهما وقبول الفرضيتين البديلتين عنهما , ويعزى ذلك لجملة أسباب يتقدمها , أهمية ودور مشغل الأقراص المدمجة ودوره الذي أضافَ إلى الدرس إثارة وفاعلية ونشاطاً جديداً إذ لم يعهد التلميذ بوجود مثل هذه التقنيات في

قاعة الدرس , مما اتاح للمعلم (الباحث) مراقبة جميع التلاميذ في الصف , لأنه يقف أمامهم وجها لوجه , وينبه التلاميذ لمتابعة النص المقروء في الكتاب والتأشير على الكلمات , فضلا عما تضيف التلاوة من قبل المقرئ للدرس الخشوع والطمأنينة , ولا يؤثر التكرار فيها إلى جودة الأداء أو التعب الذي يصيب المعلم من تكرار الدروس وتكرار القراءة ضمن الدرس الواحد .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي :-

1- إن استخدام مشغل الأقراص المدمجة في تدريس مادة القران الكريم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي يسهم في زيادة إتقانهم لتلاوة القران الكريم وحفظه .
2- أدى استخدام مشغل الأقراص المدمجة إلى تفاعل التلاميذ الايجابي , وكسر حواجز التقييد والخجل وعمل على المشاركة النشطة طوال مدة الدرس .
3- أدى استخدام مشغل الأقراص المدمجة إلى تعديل سلوك (زيادة انضباط) التلاميذ من حيث طريقة الإجابة , وذلك حين يجيب احدهم أو يتلو النص لا يزاحمه غيره محاولاً أن يتلو النص بدلا عنه , وهذا ما يحدث أحياناً في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية
4- أظهرت النتائج أن متوسط درجات إتقان تلاوة كل مجموعة كانت متقاربة من إتقان حفظها , يعني ذلك أن الحرص على إتقان التلاوة يؤدي إلى إتقان الحفظ .
5- تلاؤم الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة القران الكريم في هذه المرحلة تحديداً , ويظهر ذلك من متوسط درجات الإتقان في التلاوة والحفظ لدى المجموعة الضابطة (وهي قريبة من المتوسطات للأعوام السابقة) , وهي غير متدنية , والفرق الحاصل بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين يرجع إلى اثر التقنيات في إتقانهم

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :-

1- تزويد المدارس بمشغل الأقراص المدمجة , كونها مفيدة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه , وتعميم استخدامها لجميع صفوف المرحلة الابتدائية .

2- حث المعلمين والمعلمات على استخدام مشغل الأقراص المدمجة في تعليم تلاوة القران الكريم , لاتفاق نتائج البحوث على أثرها الايجابي .

3- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على كيفية استخدام مشغل الأقراص المدمجة وماهيته الامثل في العملية التعلمية .

4- العمل على تزويد معلمي ومعلمات مادة القران الكريم والتربية الإسلامية بدليل إرشادي يضم عناصر وأهداف كل موضوع , ثم تقترح القرص المدمج المناسب , وكيفية استخدامه استخداماً صحيحاً يحقق تلك الأهداف .

5- تخصيص قاعات مزودة بمقاعد متدرجة , يوضع فيها مشغل الاقراص المدمجة , يقصدها التلاميذ في دروس القران الكريم , وذلك اقتصاداً في الوقت والجهد .

6- إحداث مكتبة مدرسية تحتوي على اقرص مدمجة مختارة من قبل معلمي المادة معدة لإعارتها للتلاميذ , وضمن ضوابط وإرشادات خاصة يضعها المعلمون لتنبيه التلاميذ على كيفية الاستفادة منها .

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى يقترح الباحث ما يأتي :-

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكلا الجنسين لمعرفة اثر متغير الجنس في إتقان تلاوة القران الكريم

2- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على " اثر استخدام الأقراص المدمجة في تعليم أحكام تلاوة القران الكريم " .

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى .

4- إجراء دراسة مقارنة للكشف عن اثر تقنيتين تربويتين احداهما سمعية والأخرى بصرية في إتقان تلاوة القران الكريم .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً : المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم

1- ابن منظور , محمد بن مكرم بن علي (د . ت) , **لسان العرب** , إعداد وتصنيف يوسف خياط , دار لسان العرب , بيروت – لبنان .

2- أبو الهيجاء , فؤاد (2001) **طرق تدريس القرآنيات و الإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية** , ط 1, دار المناهج , عمان / الأردن .

3- أبو شعيشع , السيد (1997) **الإحصاء للعلوم السلوكية** , دار الكتب , د . ط .

4- الأحمد, ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (2001) **طرائق التدريس – منهج – أسلوب – وسيلة** , ط1 , دار المناهج , عمان – الأردن .

5- أسعيد , عليوان (2003) " الوسائل السمعية البصرية في تدريس العلوم الإسلامية " , **مجلة العلوم الإنسانية** , العدد 20 , ص 59 – 68 .

6-الحيلة , محمد محمود (2000) **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** , ط1 , دار المسيرة , الأردن .

7-خاطر , محمود رشدي ومصطفى رسلان (2000) **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** , د . ط , دار الثقافة , القاهرة – مصر .

8-الخصاونة , فارس خالد (1998) **اثر استخدام الفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم التربية (الحج والعمرة) واتجاهاتهم نحوه في محافظة المفرق** – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم المناهج وطرق التدريس , كلية التربية والفنون , جامعة اليرموك .

9-خلف , ياسين احمد (1997) **تكنولوجيا التعليم والاتجاهات الحديثة في التدريس** , ط1 , دار جامعة عدن , جامعة عدن – اليمن .

10-الخوالدة , ناصر احمد ويحيى إسماعيل عيد (2001) **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية** , ط 1 , دار حنين , عمان – الأردن

11-داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبدالرحمن (1990) **مناهج البحث التربوي** ، د . ط، دار الحكمة ، بغداد – العراق .

12-الدليمي , طه علي حسين وزينب حسن نجم ألشمري (2003) **أساليب تدريس التربية الإسلامية** , ط 1, دار الشروق عمان – الأردن .

13-ـــ وكامل محمود نجم الدليمي (2004) **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** , ط 1 , دار الشروق , عمان – الأردن .

14-دندش , فايز مراد ألامين عبد الحفيظ (2002) **دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين** , د . ط , دار الوفاء لدنيا الطباعة , الإسكندرية – مصر .

15-دويدي , علي بن محمد جميل (1996) " اثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القران الكريم " , **المجلة العربية للتربية** , العدد 2 , المجلد 16 , ص 54– 90 .

16-الزوبعي ، عبدالجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام (1981) **مناهج البحث في التربية** ، د . ط ، مطبعة جامعة بغداد – العراق .

17-ألساعدي . نضال حنش شبار (2000) **أثر استخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القران الكريم) في إتقان مهارة تلاوة القران الكريم** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن الرشد , جامعة بغداد .

18-سلامة , عبدالحافظ محمد (1996) **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعلم** , ط 1 , دار الفكر , عمان / الأردن .

19-ـــ (2000) **الوسائل التعليمية والمنهج** , ط 1 , دار الفكر للطباعة , عمان – الأردن .

20-ـــ (2001) **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة** , ط 1 , دار اليازوري , عمان – الأردن .

21-الشافعي , إبراهيم (1997) **المسجد وأدواره التعليمية** , في المراجع في تدريس علوم الشريعة , تحرير (عبد الرحمن صالح عبد الله) ط 1 , دار البشير القسم الثاني , ص 65– 88 , عمان – الأردن .

22-شرف , سلوى , (2006) ," المدخل إلى التربية والتعليم " , **مجلة المعلم (تربوية ثقافية جامعة)** . www.ALmnaLem.net

23-صالح , احمد زكي (1972) **علم النفس التربوي** , ط 1 , مكتبة النهضة المصرية .

24-لطائي ، نزار مهدي (1980) **القياس في البحث التربوي** ،في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج / الكويت (1983) **محاضرات في البحث التربوي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية .

25-عبد كاظم , نغم محمود (2004) **أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (ابن الرشد) , جامعة بغداد .

26-عبدالحميد , محسن (1999) **المذهبية الإسلامية والتغير الحضاري** , ط 4 , مطابع وزارة التربية , العراق .

27-عبد الرحمن , أنور حسين و عبد الكريم الاهدل (1999) **تدريس المواد الاجتماعية** , د . ط , شركة النور , صنعاء – اليمن .

28-عبدالله , عبد الرحمن صالح , وآخرون (1994) **المرجع في تدريس علوم الشريعة** , ط 1, المكتبة الوطنية , عمان / الأردن .

29-العبدلي , باسمة شاكر احمد (1994) **اثر التعلم الفردي والجمعي في التمكن من المهارات الصحيحة** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية , جامعة بغداد .

30-عريفج ، سامي سلطي (2000) **مقدمة في علم النفس التربوي** ، ط 1 ، دار الفكر ، عمان – الأردن .

31-العزيزي , عزت خليل وآخرون (1996) **مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية** , ط1 , وزارة التربية والتعليم وقطاع التدريب والتأهيل اليمني , اليمن .

32-علي , موفق حياوي (1990) **أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها** , د. ط , مطبعة مديرية دار الكتب , الموصل – العراق .

33-عودة , أحمد حسين وخليل يوسف الخليلي (2000) **ألإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** , دار الأمل للنشر والتوزيع , أربد – الأردن .

34-فهمي , السيد محمد (1995) **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية** , د . ط , دار المعرفة الجامعية , مصر .

35-قنديلجي ، عامر إبراهيم ، (1999) ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، (ط 1) ، دار اليازوري العلمية ، عمان – الأردن .

36-الكيلاني , إسماعيل غريب (1993) " الوسائل التعليمية في التوجيه ألقراني والنبوي " , **مجلة آفاق تربوية** , العدد (3) .

37-محمد , داود ماهر, (1988) , **التعليم المستمر** , د . ط , دار الكتب – جامعة الموصل – العراق.

38-محمد , مصطفى عبد السميع (2001) **الاتصال والوسائل التعليمية / قراءات أساسية للطالب المعلم** , ط1, مركز الكتاب للنشر , القاهرة / مصر .

39- محمود , صباح (2000) **تكنولوجيا الوسائل التعليمية** , ط 1 , دار اليازوري العلمية عمان – الأردن .

40-مرعي , توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2000) **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعملياتها** , ط 1 , دار المسيرة , عمان / الاردن .

41- المطري , حسن عمر علي (2001) **اثر استخدام التقنيات التربوية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة القران الكريم وعلومه في الجمهورية اليمنية** , (رسالة ماجستير غير منشورة) ,كلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد .

42-ممحاوى , محمد صادق (د . ت) **البرهان في تجويد القران** , مكتبة الجامعة الأزهرية, مصر .

43-موسى , عبد المعطي نمر وآخرون (1992) **أساليب تدريس الشريعة الإسلامية منهج وتطبيق** , ط 1 , دار الكندي , اربد / الأردن .

44-نبهان ،موسى (2004) **أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية** ، (ط 1) ، دار الشروق ، عمان / الأردن .

45-نشوان ، يعقوب حسين (2004) **البحث العلمي وأهميته في التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح** ، د. ط , عمان – الأردن .

46-يونس ، فتحي علي و آخرون (1999) **التربية الدينية الإسلامية بين الاصالة والمعاصرة** ، ط 1 ، عالم الكتب ، مصر .

ثانياً : المصادر الأجنبية

1 - Adams , georgia , (1964) , Measure ment and Evaluation in **education** Psycnology , and guid ance , New youk : Holt Rin chart and winston .

2 – Brown , F.G , (1983) , Principle of Education and Psychology testing . 3rd . Ed (New York) : Holt , Rinehart Winston .

3- Class , Gene V . and Julian Stanley C ,(1970) , Statisticl methods in eduction and psychology . Englewood cliffs : New jersey , Prentice – hall inc .

4- Ferguson , George A , (1981) , Statistical Analysis in Psychology and Education , 5th ed , Mcgraw Hill , Inc ., London .

5- Van Dalen , Deobold , B , (1973) , Understanding Educational Research In Intorductive thirde ducation , Newyork : Mc Grew hill : Inc .

6- Steel , Robert . G.D. and Torrie , James H . (1984) Principles and Procedures of statistics . 2th . ed . USA : Mcgraw – Hill , Inc .